للاقيام الساعة وهي انواع تعتري اهل القبور وانما اثرنا الاختصار في ذكرها
واصلها ان الرجل انما يعذب في قبره بالشي الذي كان يخافه في دار الدنيا فقال
الله السلامة والغفران لمن الناس من يخاف الجن واكثر طبايع الخلق مختلفة قبل الندامة
متفرقة وقد روي عن بعض احد من الموتى انه روي في المنام فقيل له
كيف حالك فقال صليت يوما بلا وضوء فوكل الله عز وجل علي ذيبا يروعني
في قبري فحالي معه اسوء حال واخر روي في المنام فقيل له ما فعل
بك فقال عذبني فاني لم امكن في غسلي يوما من الجنابة فالبسني الله ثوبا من
النار انقلب فيه وروي اخر في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال
الغاسل الذي غسلني حملني عنا اخذ بي مسمار كان في المغتسل فابا
وتالمت منه فلما اصبح سيل الغاسل فقال لقد كان ذلك من غير اختيار
وروي اخر في المنام فقيل له ما فعل الله بك او لم تمت قال بلى وانا بحجر
غراق الحجر كسر ظلعي عندما سوي التراب على فما اضربي فنتح القبر عليه فوجده
كما قال وجاء اخر لولده في المنام فقال يا ولدي من اصلح بيتا يبيتك فعد اذا

المط

١٣

المطر فلما اصبح بعث الرجل الى قرابيه فوجد جدورا من الماء قد اتى عليه
من سيل واذا القبر مملوء من الماء ○ وعن اعرابي انه قال لولده ما فعل الله
بك فقال ما ضرني الا اني دفنت بجنب فلان كان فاسقا فقد روعني مما يعذب
به من انواع العذاب وكثيرا جاء مثل هذا ولذا اخبار تبين ان اهل القبور
يتالمون في قبورهم وكفى في الجر دلالة حيث يقول صاحب الشرع صلى الله عليه
وسلم يولم الميت في قبره ما يولم الحي في بيته وقد نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن كسر عظام الميت وقد مر برجل قاعد على قبر فنهاه وقال لا
تو ذوا موتاكم في قبورهم وقال صاحب الزاد رحمة الله عليه سالت بعض العلما
لاي شي نهى عن الصلاة في المقبرة فاستدل بحديث لا تصلوا الى القبور فان ذلك
حسرة لا منتهى لها ○ وروي بعضهم انه قال قمت فرايت يوما اصلي في المقابر
وقد اشتد الحر قوي اذ رايت شخصا يشبه ابي على ظهر قبره فسجدت فزعا فسمعته
يقول رافقت على الراحة حتى جعلت تودي بصلاتك منذ زمان ○
وفي الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بيتيم يبكي على قبر ابيه فبكى رحمة لهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)